

النهاية في غريب الأثر

{ تقا } (س) فيه [كنا إذا احمرَّ البأس اتَّقِينَا برسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم
[أي جعلناهُ قدّامَنَا واستتَقْبِلَانَا العدوَّ به وقُمْنَا خلفه .

(س) ومنه الحديث الآخر [إنما الإمام جُنْدِيَّةٌ يَتَّقَى به وَيُقَاتِل من ورائه] أي
يُدْفَع به العَدُوُّ وَيُتَّقَى بقُوَّتِهِ . والتاء فيها مُبْدَلَةٌ من الواو لأن أصلها من
الوقاية وتقديرها او تَقَى فقلبت وأدغمت فلما كثر استعماله توهَّموا أن التاء من نفس
الحرف فقالوا اتَّقَى يَتَّقَى بفتح التاء فيهما وربما قالوا تَقَى يَتَّقَى مثل رَمَى
يَرْمَى .

- ومنه الحديث [قلت وهل للسيف من تقيَّة ؟ قال نعم تقيَّة على أقداء وهُدُنة على
دَخَن] التَّقِيَّة والتَّسُقَاة بمعنى يريد أنهم يتَّقون بعضهم بعضا ويُظَاهِرون الصلح
والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك